

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله هُمَا رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا الرَّيْحَانُ الْوَلَدُ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بِهِ أَنْ شَمَّ الْوَلَدِ كَشَمِّ الرَّيْحَانِ .
في الحديث الرَّيْحُ مَنْ رَوَّحَ الْإِثْمَ أَيِ مِنْ رَحْمَتِهِ .
قوله مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيِ مَنْ خَفَّ إِلَيْهَا وَلَمْ يُرِدْ رَوَّاحَ آخِرِ النَّهَارِ .
يقال رَاحَ الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا أَيِ وَقَتِ كَانَ .
قوله أَرَحْنَاهَا أَيِ فَرَّغْ قُلُوبَنَا مِنْ شُغْلِهَا بِأَدَاءِ الْمَفْرُوضِ .
لَمَّا هَاجَرَتْ أُمُّ أَيْمَنَ دُلِّيَ إِلَيْهَا دَلُوءٌ فَشَرِبَتْ حَتَّى أَرَا حَتَّ أَيِ رَجَعَتْ إِلَيْهَا رُوحُهَا بَعْدَ شِدَّةِ الْعَطَشِ .
وَنَهَى أَنْ يَكْتَحِلَ الْمُحْرِمُ بِالْإِثْمِ الْمُرَوَّحِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْمُطَيَّبُ بِالْمِسْكِ .
في الحديث حِينَ دَلَّكَتَ يَرَّاحُ يَعْنِي الشَّيْءُ .
في حديثِ عُمَرَ كَانَ أَرَوَّحَ وَهُوَ الَّذِي يَتَدَانَى عَقَبَاهُ وَتَتَبَاعَدُ صُدُورُ قَدَمَيْهِ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَكَأَنْزِي أَنْظُرْ إِلَى كَنَانَةِ ابْنِ عَبْدِ يَالِيلٍ قَدْ أَقْبَلَ يَضْرِبُ دِرْعُهُ رَوْحَتِي رَجُلِهِ .